

هل الحساب الفلكي له عبرة في دخول الشهر؟

خالد المشيقح

بقي امر رابع يثبت به دخول الشهر عند بعض اهل العلم وهو الحساب الفلكي حساب الفلك الائمة يرون انه لا عبرة بالحساب الفلكي وانما العبرة بما اعتبره الشارع من رؤية الهلال ان كانت السماء صحوا او اكمال العدة - [00:00:01](#)

ان كانت السماء غيما ونحو ذلك لما تقدم من حديث ابن عمر وحديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنهم وعلى هذا يتفق الائمة وانه لا عبرة بالحساب الفلكي خلافا لبعض الشافعية كالسيكي وغيره ومن المتأخرین الشیخ احمد شاکر رحمة الله تعالى - [00:00:31](#) وحکی الاجماع علی انه لا عبرة بالحساب الفلكي لحیث ابن عمر فی الصحيح ان النبی صلی الله علیه وسلم قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هکذا وهکذا يعني ثلاثة. هکذا وهکذا وهکذا ثلاثة - [00:01:01](#)

او هکذا وهکذا وعقد ابھامه فی الثالثة يعني تسعا وعشرين الشهر الهلالي اما ان يكون ثلاثة يوما واما ان يكون تسعة وعشرين يوما. وهذا من محارم الشريعة ان الشريعة علقت هذه العبادات العظيمة بعلامات افقية كونية يدركها الجميع - [00:01:24](#) يدركها البدوي في بادیته والحضري في حاضرته. ويدركها العالم والجاهل والانثى. قال المؤلف رحمة الله تعالى فصل يحرم على من لا اذر له. والشیخ بکر ابو زید رحمة الله تعالى - [00:01:55](#)

له رسالة طيبة اسمها اوائل او اثبات اوائل الشهور العربية وفي هذه الرسالة ذکر مسالیتين مهمتين. المسألة الاولى ظنية الحساب الفلكي. وان الحساب الفلكي امر ظني وليس قطعيا. كما يدعیه - [00:02:21](#)

متبعوا الحساب وان هذه النظريات التي يذكرها الحسابون انما هي موضع خلاف فيما بينهم وليس ایضا امرا قطعيا. فيحصل فيها الاختلاف كما يحصل في غيرها. بل ان الحسابين انفسهم يختلفون في هذه النظريات والقواعد - [00:02:46](#) فذكر من عدة اوجه ظنية الحساب الفلكي. والمسألة الثانية ذکرها ذکرها ايضا منابذة الحساب الفلكي للشرع. وذكر عدة اوجه تدل على منابذة الحساب الفلكي للشرع وان النصارى انما دخل عليهم النقص في دینهم عندما اخذوا بمثل هذه - [00:03:14](#) الالشیاء فالرجوع لمثل اه هذه الرسالة وقراءة مثل هاتین المسالیتين هذا جيد - [00:03:40](#)